

تفسير السمرقندي

@ 213 @ تضرروه ! 2 2 ! أن يجازيكم به ا وقال بعضهم يعني في كتمان الشهادة أن
تعلنوا الشهادة أو تخفوها ! 2 2 ! أي يجازيكم به ا .

وقال الكلبي وإن تعلنوا ما في أنفسكم من المعصية أو تسروها ولا تطهروها يجازيكم به
ا ويقال لما نزلت هذه الآية شق ذلك على المسلمين وقالوا يا رسول ا إنا لنحدث أنفسنا
بالأمر من المعصية ثم لا نعملها أو نعمل بها فهو سواء فشق ذلك على المؤمنين مشقة شديدة
فلما عرف ا مشقة ذلك على المسلمين أنزل على نبيه ما هو أهون عليه منه فقال ! 2 ! 2
البقرة 286 .

قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا الدبيلي قال حدثنا أبو عبيد ا عن سفيان
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول ا تعالى
سبقت رحمتي غضبي .

قال سفيان بلغني أن الأنبياء كانوا يأتون قومهم بهذه الآية ! 2 2 ! فيقولون لا نطبق
هذا ولا نحتمله فأعقبهم ا بالمؤاخذه فلما عرض على هذه الأمة قبلوا فأعقبهم ا تعالى أن
وضعها عنهم فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! البقرة 286 الآية .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي لمن تاب عن الذنوب ! 2 2 ! أي لمن أقام على ذلك وأصر
عليه ويقال ! 2 2 ! الذنب العظيم لمن انتزع عنه ! 2 2 ! بالذنوب الصغير إذا أصر عليه
ويقال لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار قرأ عاصم وابن عامر ! 2 2 ! بضم الراء
على معنى الابتداء وقرأ الباكون بالجزم على جواب الشرط وكذلك في قوله ! 2 . ! 2
ثم قال تعالى ^ و ا على كل شيء قدير ^ من العقوبة والمغفرة \$ سورة البقرة الآيات 285